

أعضاء الكونغرس يصفون الهجوم بالعمل الإرهابي.. وتشديد الإجراءات الأمنية في مختلف الولايات

# طالبان تنفي علاقتها بتفجيرات «بوسطن» وأوباما يعتبر الهجوم إرهابيا

تنفيذ مجموعة إرهابية خارجية أو من الداخل.. وسلّلت فينشتاين عن السبب الذي يدعواها إلى هذا الاعتقاد فقالت «لقد استمعت لتقارير المسؤولين المحليين بعد وقوع الانفجار كما أنني استمعت لأراء بعض خبراء هذا النوع من الانفجارات».

من جهتها، قالت عضوة مجلس الشيوخ سوزان كولينز وهي عضوة أيضا في لجنة الاستخبارات بالمجلس أنها ترى أن ما حدث كان هجوما إرهابيا. وأوضحت ذلك بقولها «بناء على ما عرفته حتى الآن فإن انطباعي أنه كان هجوما إرهابيا. وستلقي في الكونغرس إجازا من المسؤولين بأجهزة الأمن



(أ. ب)

آثار الدماء مازالت في موقع أحد التفجيرات في بوسطن أمس



عمدة بوسطن المصاب توماس مينينو الى جانب مسؤولي المدينة في المؤتمر الصحفي حول آخر المعلومات عن التفجيرات (أ. ب)

مقتضبا في البيت الأبيض بعد إبلاغه بالتفجيرات، وقال أنه وجه كافة طاقات وموارد الحكومة الأميركية لتوفير الأمن في كافة أنحاء البلاد والتحقيق في هوية الجهات التي تنفذ خلف تفجيرات ماراثون بوسطن. وقال أوباما «نتابع مواكبة الوضع.. ليس لدينا كل الأجوبة بعد، ولكن نعرف أن هناك العديد من الجرحى، وبعضهم حالته خطيرة».

وتقدم بالتعازي من عائلات الضحايا، مشيرا إلى أنه أخطر قادة الكونغرس من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي.

وأضاف: «نحن لا نعرف بعد من يقف وراء هذا الهجوم أو لماذا»، داعيا إلى عدم التكهن بشكل مسبق حول ذلك، ولكنه شدد على أنه ستمم معرفة كل شيء، «ولا تخطفوا، سنتمكن من معرفة الفاعل، ولماذا فعل ذلك، وكل من هو مسؤول، من أشخاص أو مجموعات، عن هذه التفجيرات سيشرح بقوة وطاعة العدالة».

وعلى غرار الرئيس الأميركي، قالت رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ ديان فينشتاين «اعتقد أنه كان هجوما إرهابيا رغم أننا لا نعرف حتى الآن أن كان من

وأكثر من 170 جريحا بينهم 17 في حالة حرجة. وقال قائد الشرطة اد ديفيس «حتى الآن تمت معالجة 176 شخصا في مستشفيات المنطقة 17 من هؤلاء الأشخاص في حالة حرجة، إضافة إلى ثلاثة قتلى».

وقد نفى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) أنه تمكن من رصد أي خطر آخر في بوسطن غداة التفجير.

وقال ريك ديلوربه المسؤول في «الاف بي آي» في المؤتمر الصحفي أمس أن التحقيقات تتواصل في نقاط مختلفة من المدينة لكن «ليس هناك أي أخطار أخرى معروفة».

فيما أعلن حاكم ولاية ماساتشوستس أن الانفجارين نتجا عن انفجار قبليتين، مؤكدا أنه لم يعثر على أي عبوة ناسفة أخرى.

وقال الحاكم ديفال باتريك في مؤتمر صحفي «من المهم التوضيح أنه تم العثور أمس على عبوتين ناسفتين فقط».

قرب خط وصول الماراثون السنوي في بوسطن، ولم يعثر بعد ذلك على أي عبوة ناسفة أخرى.

وكان انفجار ثالث وقع قرب

مجموعة خاصة للتحقيق تضم ممثلين عن كل الأفرع المعنية وفي مقدمتها مكتب التحقيقات الفيدرالي. وبدأت المجموعة استجواب عشرات الشهود وفحص الشرائط التي سجلتها كاميرات المراقبة بما في ذلك مشاهد شاحنة صغيرة ابتعدت عن موقع الانفجار قبل حدوثه، ومشاهد لشخصين يحملان حقيبة ظهر ثقيلتين رسدا وهما متجهان إلى موقع الانفجار. فضلا عن ذلك استجوب الفريق شابا سعوديا لم تكشف هويته بعد إصابته بالانفجار، لكن الشرطة قالت إن الشاب السعودي تلقى العلاج على إصاباته وأنه ليس متهمًا بأي شيء. وردت المتحدثة باسم شرطة بوسطن نيفكا كوكلي على هذه الأنباء، فقالت «لا أعرف من أين أتت هذه التقارير.. ليس لدينا أي شخص موقوف».

وأعلنت الشرطة الأميركية أنها أطلقت أمس عملية مسح لشوارع مدينة بوسطن الأميركية وأنها ستقوم بتفتيش الحقائق في وسائل النقل العام. وفي مؤتمر صحفي أمس أعلنت الشرطة الأميركية حصيلة جديدة للتفجيرات وقالت إنهما أسفرا عن سقوط ثلاثة قتلى

فرانس برس قال احسان «نحن نؤمن بهاجمة الولايات المتحدة وحلفائها، لكننا لسنا ضالعين في هذا الهجوم». وأضاف «ليس لنا أي علاقة بهذا التفجير، لكننا سنواصل استهدافهم في أي مكان كان».

وشكلت وزارة الأمن القومي

وقال المتحدث باسم الحركة احسان الله احسان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) هاتفيا «نحن لا نعلم من نفذ الهجوم وماذا كان غرضه..» وأضاف «نحن لن نصدّر رد فعل رسميا على التفجيرات حتى يصدر المنفذون بيانات».

وفي اتصال آخر مع وكالة

الرياض - أ.ش.أ: أكدت السفارة السعودية في واشنطن أنه لا يوجد ضحايا سعوديون في حوادث التفجير التي وقعت الليلة قبل الماضية، واستهدفت ماراثون بوسطن، وأنه لأحقة لمزاعم حول تورط شخص سعودي في حوادث التفجير.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صباح امس مع السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير من أجل الاطمئنان على رعايا المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الأميركية.

وقد طمأن السفير الجبير خادم الحرمين الشريفين بعدم وجود أي مواطن أو مواطنة سعودية بين المصابين سواء من المبتعثين أو

غيرهم في حوادث التفجير. من جانبه، أكد الملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة الأميركية الدكتور محمد العيسى، في تصريح صحفي نشر في الرياض أمس، عدم وجود أي إشارة إلى وجود سعوديين بين الضحايا.

وشدد العيسى، في الوقت ذاته، على عدم وجود أي أساس لما نشر عن تورط سعودي في جرائم التفجيرات. ووصف ما نشرته صحيفة نيويورك بوست بأنه تكهات لا أساس لها من الصحة. وكان 3 أشخاص قد قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين بجروح في تفجيرين استهدفا أمس ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة كما أعلنت مصادر رسمية.

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

● **واشنطن**  
أحمد عبدالله - الوكالات

## حقائق أساسية حول ماراثون بوسطن

رويترز: هز انفجاران ماراثون بوسطن بينما كان المتسابقون يعبرون خط النهاية أمس الأول وهو ما أسفر عن مقتل اثنين على الأقل وإصابة 23 في يوم احتشد فيه عشرات الآلاف من الناس في الشوارع لمشاهدة واحد من أبرز سباقات الماراثون في العالم.

وفيما يلي حقائق عن ماراثون بوسطن:

- يقام السباق دائما في يوم الوطنية وهي عطلة رسمية في ولاية ماساتشوستس في ثالث يوم اثنين في أبريل إحياء للكرى المارك الأولى من الحرب الأميركية من أجل الاستقلال.
- أقيم السباق لأول مرة في 1897 بمشاركة 18 متسابقا وهو ما يجعله أقدم ماراثون سنوي في العالم.
- قام ماراثون بوسطن 2013 الذي اجتذب 27 ألف عداء بتكرم 26 شخصا قتلوا في إطلاق نار بدمرسة في نيوتاون بولاية كونيتيكت عن طريق علامة خاصة في نهاية الميل 26.
- يمر السباق بثماني مدن وبلدات في ولاية ماساتشوستس وهي هوبكينغتون وأشلاند وفرامينجهام وناتيك وويليسلي ونيوتن وبروكلاين وبوسطن.
- يبدأ السباق في هوبكينغتون وينتهي في كولي سكوير بجانب المكتبة العامة في بوسطن.
- يعتبر ماراثون بوسطن أحد أصعب سباقات الماراثون بسبب مرتفعات نيوتن.
- كانت بوبي جيب أول سيدة تكمل السباق على نحو غير رسمي عام 1966. ولم يتم السماح بمشاركة السيدات رسميا حتى 1972.
- فاز العداء الاثيوبي ليليسا ديسيسا بسباق الرجال في ماراثون بوسطن 2013 بعدما سجل ساعتين وعشر دقائق و22 ثانية.
- يحمل الكيني جيفري موتاي الرقم القياسي في ماراثون بوسطن بعد أن سجل ساعتين وثلاث دقائق وثانيتين في 2011.
- اصغر فائز بماراثون بوسطن هو تيم فورد الذي كان عمره 18 عاما حين فاز بالسباق عام 1906.
- عداء الماراثون الوحيد الذي حقق الفوز سبع مرات في بوسطن هو كلارنس هاريسون ديمار.
- وتحقق انتصاره السابع في بوسطن عام 1930 عندما أصبح أكبر فائز بالسباق وعمره 41 عاما.
- تم منح جائزة مالية لأول مرة في 1986 ويتنافس المتسابقون الآن على جائزة تزيد على 800 ألف دولار.
- ماراثون بوسطن هو سباق الماراثون الوحيد في الولايات المتحدة الذي تتطلب المشاركة فيه تحقيق أزمنة تأهيلية وشروط محددة تنص بشكل عام على أن أي عداء يجب أن يكمل سباق ماراثون تأهليا خلال العام ونصف العام التي تسبق بوسطن.

## دول العالم تدين تفجيري بوسطن وموسكو تتهم «أطرافاً داخلية متطرفة» بالوقوف وراءه

الحكومة الإيطالية ماريو مونتي عن «مشاعر الأخوة والتضامن» ودان «عمل عنف دنسي» بغير الاستهجان».

وقال «في مثل هذه الاوقات المناسبة، نشعر باننا قريبون من الحكومة والشعب الأميركيين».

بدوره، دان رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي الثلاثاء «الاعمال المروعة» التي وقعت الاثنين عند انتهاء ماراثون بوسطن واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى ونحو مائة جريح.

وكتب في بيان «ادين الاعمال المروعة التي وقعت في بوسطن واعتبر عن أسفي لهذه النهاية المأساوية وخسارة ارواح ابرياء».

ودعا فان رومبوي إلى «احالة المسؤولين عن هذه الفظاعات الى العدالة» قبل ان يعبر عن «تضامن الاتحاد الاوروبي مع الشعب الأميركي ودعمه له» من جهتها، عبرت وزيرة خارجية الانحداد الاوروبي كاثرين اشتون عن «صدمتها» ونددت بهذه الاعمال. وقال رئيس البرلمان الاوروبي مارتن شولتز «في هذه المرحلة، لا نعلم بعد من فجر القنابل لكن اقول بدون اي لبس ان الارهاب لا يمكن ابدا تبريره»، مضيفا «نقف الى جانب بصدقنا».

## أبرز الانفجارات الدامية في الولايات المتحدة منذ 1970

نيويورك - أ.ف.ب: في ما يلي تذكير بأبرز الانفجارات الدموية التي شهدتها الولايات المتحدة منذ 40 عاما:

- 11 سبتمبر 2001: طائرتان خطفهما عناصر في ولاية تكساس بمرجى مركز التجارة العالمي في نيويورك ما أدى إلى انهيارهما، وطائرة ثالثة تصطدم بالبنائين في واشنطن ورابعة تحطم في بنسلفانيا. وهذه الاعتداءات التي أوقعت حوالي ثلاثة آلاف قتيل تعتبر الأكثر دموية.
- 27 يوليو 1996: اعتداء بالمتفجرات في منزله في اتلانتا (جورجيا) خلال الألعاب الاولمبية يوقع قتيلين و112 جريحا.
- 9 أكتوبر 1995: قطار يقوم برحلة بين ميامي ولوس انجليس ينحرف عن مساره في أريزونا بعد اعتداء ببنته مجموعة غير معروفة تحمل اسم «ابناء الغستابو». والاعتداء اوقع قتيلًا وأكثر من 80 جريحا ومرتب على الارجح، بحسب المحققين، بمأساة واكو (حيث وقع 80 قتيلًا في ابريل 1993 حين اقتحمت الشرطة مزرعة واكو في تكساس التي كان يسيطر عليها اتباع طائفة الداوديين).
- 19 ابريل 1995: اعتداء بسيارة المفخخة على مبنى فيدرالي في اوكلاهوما سيتي يوقع 168 قتيلًا وأكثر من 500 جريح، وادين تيموتي ملكفي المناصر للجماعات المسلحة والمجموعات المعارضة للحكومة الفيدرالية، بهذا الهجوم.
- وحكم عليه بالإعدام في يونيو 1997 وتم تنفيذ الحكم في 11 يونيو 2001.
- 26 فبراير 1993: اعتداء على أحد برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك يوقع ستة قتلى ولف جريح. وأخفيت العبوة في موقف تحت الأرض. وحكم على اربعة أصوليين اسلاميين في مايو 1994 بالسجن لمدة 240 عاما اثر ادانتهم بهذا الاعتداء الذي نسب لاحقا إلى حركة الاسلامي المصري الشيخ عمر عبدالرحمن الذي حكم عليه القضاء الاميركي بالسجن المؤبد عام 1996.
- 16 مايو 1981: انفجار في مراحيض محطة شركة بانام في مطار كينيدي في نيويورك يوقع قتيلًا. وتبنت الهجوم مجموعة «المقاومة المسلحة البورتوريكية».
- 29 ديسمبر 1975: اعتداء بالقنبلة في مطار لاغوارديا بنيويورك يوقع 11 قتيلًا و75 جريحا.
- 24 يناير 1975: انفجار في مطعم صغير في نيويورك يوقع اربعة قتلى، وهو أحد 49 اعتداء نسبت بين 1974 و1977 إلى مجموعة القوات المسلحة للتحريرو الوطني البورتوريكي القومية.
- 24 أغسطس 1970: باحث في جامعة سلاح البر في ماديسون (ويسكونسن) يقتل في قنبلة وضعها ناشطون قالوا انهم دعاء سلام. من جانب آخر في 16 سبتمبر 1920 انفجرت قنبلة في حي وول ستريت في نيويورك ما أدى إلى مقتل 40 شخصا وإصابة مئات آخرين، ونسبت الشرطة الاعتداء إلى فوضويين.
- وأخيرا، ومنذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001، تم إحياء العديد من المأورات أو محاولات الاعتداء في الولايات المتحدة.

## تعزيز الإجراءات الأمنية لماراثون لندن وبطولة العالم للقوى بموسكو بعد انفجارات بوسطن

درجات الاهتمام. وتحدث منظمو السباق إلى السلطات بضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية.

وقال نايك بيتل رئيس اللجنة المنظمة لماراثون لندن، إلى هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، إن السباق سيقام في نفس موعد.

وأوضح «نشعر بالحنن والأسى بعد ما حدث في بوسطن.. إنه يوم حزين للغاية لألعاب القوى

## تعزيز الإجراءات الأمنية لماراثون لندن وبطولة العالم للقوى بموسكو بعد انفجارات بوسطن

وقال فالتن بالاكشتشوف رئيس الاتحاد الروسي لألعاب القوى «ستكون هناك إجراءات انضباطية أكبر من أي وقت سابق على المشجعين في الستادات والمنشآت».

وأضاف «المنظمون سيحللون النظام الأمني في بوسطن وستوصلون للنتائج.. سنراجع أيضا الإجراءات الخاصة بأوليجاد سوتشي الشتوي المقرر عام 2014».

## تعزيز الإجراءات الأمنية لماراثون لندن وبطولة العالم للقوى بموسكو بعد انفجارات بوسطن

عواصم - د.ب.أ: بدأ المسؤولون عن تنظيم ماراثون لندن وبطولة العالم لألعاب القوى المقرر إقامتها بالعاصمة الروسية موسكو في مراجعة الإجراءات الأمنية لكل من الحدثين الرياضيين بعد الانفجارات التي شهدها ماراثون بوسطن أمس الأول.

وتشهد العاصمة البريطانية لندن يوم الأحد المقبل سباق ماراثون لندن الشهير والذي يحظى باقصى درجات الاهتمام.

## تعزيز الإجراءات الأمنية لماراثون لندن وبطولة العالم للقوى بموسكو بعد انفجارات بوسطن

عواصم - د.ب.أ: بدأ المسؤولون عن تنظيم ماراثون لندن وبطولة العالم لألعاب القوى المقرر إقامتها بالعاصمة الروسية موسكو في مراجعة الإجراءات الأمنية لكل من الحدثين الرياضيين بعد الانفجارات التي شهدها ماراثون بوسطن أمس الأول.

وتشهد العاصمة البريطانية لندن يوم الأحد المقبل سباق ماراثون لندن الشهير والذي يحظى باقصى درجات الاهتمام.